سنحرص دوما على تطوير العلاقات الثنائية مع الأشقاء والأصدقاء على قاعدة المصالح المشتركة وتبادل المنافع وعدم التدخل في الشؤون الداخلية

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

لأول مرة في تاريخ البلاد

فوز أول امرأة بمنصب الرئيس في الأرجنتين ومنافستها تقر بالهزيمة

كريستينا فرنانديز دي كيرشنر

©Reuters

بوينس ايرس/14 أكتوبر/ من كيفن جراي:

ستصبح السيدة الأولى في الأرجنتين كريستينا فرنانديز دي كيرشنر أول رئيسة منتخبة في البلاد بعد الفوز بسهولة في انتخابات الرئاسة التي اعتبرت بمثابة استفتاء بشكل كبير على النجاحات الاقتصادية التي حققها زوجها الرئيس الأرجنتيني نيستور كيرشنر.

وأعلنت فرنانديز فوزها بالانتخابات التي جرت الأحد في الوقت الذي أوضحت فيه النتائج الرسمية حصولها على أكثر من 40 في المائة من الأصوات وتقدمها بشكل كبير على أقرب منافسيها بشكل كاف يجعلها تتفادى خوض جولة إعادة الشهر المقبل.

وبعد فرز نتائج ثلثي اللجان الانتخابية تقريبا حصلت فرنانديز على 43.6 في المائة من الأصوات وتلتها في المركز الثاني النائبة السابقة إليسا كاريو بحصولها على 22.6 في المائة واعترفت بهزيمتها.

وقالت فرنانديز وسط أنصارها الذين كانوا يهتفون لها عند مقر حملتها الانتخابية في رسالة أشارت فيها أيضا إلى التحديات التي تواجهها "هذا فوز لكل الأرجنتينيين."

وأضافت مشيرة لفوزها الانتخابي "بدلا من وضعنا في وضع مميز فهو يلقي على عاتقنا بمسؤوليات أكبر والتزامات أعظم."

ويطلق على الزوجين كيرشنر في الأرجنتين "آل كلينتون الجنوب" في إشارة إلى الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون وزوجته هيلاري كلينتون التي تطمح لخوض انتخابات الرئاسة الأمريكية العام المقبل عن الحزب الديمقراطي.

وكانت المحامية فرنانديز (54 عاما) أحد أبرز مستشاري زوجها. ويأمل الأرجنتينيون أن تسير في نفس المسار الاقتصادي الذي سلكه زوجها.

وينسب كثير من الأرجنتينيين لكيرشنر فضل انتشال البلاد من أزمة اقتصادية كبيرة في عام 2002-2001 واستخدام النمو ونسبته ثمانية في المائة لتوفير وظائف وزيادة الرواتب والمعاشات.

وقالت ربة منزل تدعى بيتي كوادروس وتبلغ من العمر 54 عاما "ستحذو كريستينا حذو كيرشنر... ستفعل ما لم يتمكن من تحقيقه بعد وستقود البلاد للأمام."

إلا أن فرنانديز ترث من كيرشنر أيضا القلق المتزايد بسبب ارتفاع نسبة التضخم ونقص الطاقة والاعتقاد السائد بين بعض الأرجنتينيين بأن آل كيرشنر ربما حصلوا على الكثير من السلطة.

وقال المحلل السياسي انريك زوليتا بوسيرو "من ناحية فازت بالتأييد ولكن من ناحية أخرى هناك رسالة واضحة بأن بعض القضايا بحاجة إلى التعامل معها."

وأوضحت نتائج استطلاعات آراء الناخبين عند خروجهم من لجان الاقتراع أن كاريو المناهضة للفساد والتي اعتمدت في حملتها الانتخابية على تعهدات بتقوية مؤسسات البلاد الهشة حصلت على صوت من كل أربعة أصوات في شتى أنحاء البلاد وحققت نتائج طيبة وسط الناخبين من أبناء الطبقة الوسطى والطبقة العليا في العديد من أكبر المدن الأرجنتينية.

وقال المحلل سيرجيو بيرينزتين "هناك قطاع من الرأي العام خاصة في المناطق الحضرية يعبر عن استيائه من كيرشنر وزوجته."

وكثير من التأييد الذي حصلت عليه فرنانديز جاء من الطبقات الفقيرة والعاملة في بوينس أيرس أكثر مدن البلاد ازدحاما بالسكان وفي الأقاليم الشمالية الفقيرة حيث يرجع كثيرون الفضل لكيرشنر في توفير وظائف.

وفي الكلمة التي ألقتها بمناسبة الفوز ناشدت فرنانديز الأرجنتينيين مساندتها قائلة "نعلم أن من الضروري تعميق التغييرات ولكي نحقق ذلك نحتاج إلى حشد أكبر عدد من الأرجنتينيين لمساعدتنا."

المالكي يقول إن البعض يتحرك بعقلية تآمرية ويحلم بإعادة عقارب الساعة إلى لوراء

مقتل 28 في هجوم انتحاري على قاعدة للشرطة العراقية

بغداد/14 أكتوبر/ من روس كولفين:

قالت الشرطة العراقية إن مهاجما يستقل دراجة نارية قتل 28 شرطيا عراقيا أمس الإثنين عندما فجر نفسه داخل قاعدة للشرطة شمالي العاصمة العراقية بغداد في واحد من أعنف الهجمات على قوات الأمن العراقية خلال أشهر.

وقال اللواء غانم القريشي قائد شرطة محافظة ديالى ان المهاجم دخل القاعدة التي توجد بها وحدات الرد السريع الخاصة وهاجم مجموعة من رجال الشرطة خلال تدريباتهم الصباحية.

وصرح بأن الأنباء عن تفاصيل التفجير كانت غير واضحة لان كل من كان في الموقع إما قتل أو أصيب إصابة بالغة.

وتقع قاعدة الشرطة في مدينة بعقوبة عاصمة محافظة ديالى التي تقع على بعد 65 كيلومترا إلى الشمال من بغداد والتي تعد معقلا للقاعدة وجماعات سنية أخرى وأيضا لميليشيات شيعية نشطة.

وذكرت الشرطة ان 20 على الأقل أصيبوا في الهجوم من بينهم امرأة وطفل.

وفي بلدة الصينية بشمال العراق قالت الشرطة ومسئولو صحة ان سيارة ملغومة انفجرت في منطقة سكنية ودمرت منزلين وقتلت سبعة وجرحت 11.

ولم تعلن على الفور أي جهة المسؤولية عن هجوم بعقوبة لكنه يحمل بصمات القاعدة التي تستخدم كثيرا مفجرين انتحاريين في هجماتها على قوات الأمن العراقية.

وتوعدت القاعدة بمهاجمة مقاتلين سابقين من السنة تحالفوا مع القوات الأمريكية في ديالى في محاولة لاقتلاع وجودها من المحافظة.

وشنت القوات الأمريكية والعراقية هجوما كاسحا على القاعدة في ديالى هذا العام واستعادت سيطرتها على بعقوبة مما أجبر مقاتلي القاعدة على الفرار إلى أماكن أخرى.

وشكلت "جماعات المواطنين المهتمين" على غرار وحدات الشرطة العشائرية التي تشكلت في محافظة الانبار الغربية حين انضم زعماء عشائريون إلى القوات الأمريكية لإجبار مقاتلي القاعدة على الرحيل،. لكن القاعدة تحملت هذه الهجمات وحذر قادة الجيش الأمريكي من أنها مازالت قادرة على شن هجمات مدمرة.

وكانت القاعدة تستخدم محافظة ديالى كقاعدة لشن هجمات على بغداد.

وكان قائد شرطة بعقوبة من بين 26 قتيلا سقطوا الشهر الماضي حين فجر مهاجم نفسه في مجمع ملحق بمسجد كان يجتمع فيه زعماء شيعة وسنة لإجراء محادثات مصالحة.

وأرسلت واشنطن 30 ألف جندي إضافي إلى العراق في إطار إستراتيجية الرئيس الأمريكي جورج بوش الجديدة في العراق لتوفير مناخ آمن لزعماء العراق المنقسمين على أنفسهم للتوصل إلى مصالحة.

وقتل عشرات آلاف من العراقيين في أعمال عنف طائفية بين الأغلبية الشيعية والأقلية السنية منذ فبراير حين نسف مفجرون مزارا شيعيا في سامراء شمالي بغداد.

وقال اللفتنانت جنرال ريموند اوديرنو ثاني أكبر قائد أمريكي في العراق الأسبوع الماضي ان العنف في العراق انخفض إلى ادنى مستوى له منذ يناير عام 2006.

إلى ذلك تسلمت قوات الأمن العراقية رسميا السيطرة على محافظة كربلاء أمس الإثنين لتكون هذه المحافظة الثامنة التي تتسلم الملف الأمني من قوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة.

وقال السفير الأمريكي ريان كروكر وقائد القوات الأمريكية في العراق الجنرال ديفيد بتريوس إن تسليم كربلاء لحظة مهمة في انتقال العراق لمرحلة الاعتماد على الذات،. وأضافا في بيان "إن قوات الأمن العراقية في كربلاء تعمل بنجاح بشكل مستقل وحافظت على أمنها خلال الأشهر الثلاثة المنصرمة... لقد أظهرت استعدادها للاضطلاع بالمسؤولية في المحافظة. وهي منوطة بهذه المسؤولية اليوم."

ومن جانبه قال رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أثناء مراسم نقل السلطات الأمنية في محافظة كربلاء إن المصالحة الوطنية نجحت وإن الباب مازال مفتوحا لكل من يريد العودة والمشاركة في عملية بناء العراق الجديد.

وقال المالكي "ان محافظة كربلاء تلتحق اليوم بقائمة المحافظات التي تسلمت الملف الأمني وهذا يعني كثيرا ويعني تطورا كبيرا وخطوات حثيثة على طريق تسلم كامل الملف الأمني."

وكشف المالكي ان محافظة البصرة التي تعتبر إحدى اكبر المدن العراقية ستكون المحافظة القادمة التي تستلم الملف الأمني من القوات الأمريكية وقال "اليوم في كربلاء وفي منتصف شهر ديسمبر ستكون البصرة ان شاء الله تستلم ملفها الأمني."

وكانت محافظات السماوة والناصرية والنجف والعمارة والمحافظات الشمالية الثلاث التي تقع ضمن الإقليم الكردي قد استلمت المسؤولية الأمنية من القوات الأجنبية في العراق في الفترة الماضية.

وقال المالكي "ونحن نتطلع لعملية استعادة العراق لكل عافيته لابد ان نفرز بين القوى السياسية الحقيقية التي تريد ان تبني الوطن... لابد ان نبحث عن الشركاء الذين يبحثون عن المسؤولية الوطنية لا أولئك الذين يتحدثون فقط لكنهم عندما يمارسون يتناقض المسار عن الفكر." ، وأضاف "القوة ليست وحدها هي التي تبني هذا البلد إنما لابد وان نفتح بابا للحوار وآفاقا للفكر والتعاون." ، وتابع "لابد ان نبقي الباب مفتوحا ومن موقع القوة وليس الضعف لإعادة الذين ذهبوا خارج إطار القانون والذين شطت بهم الأفكار فذهبوا بعيدا بالإساءة والتصرفات السيئة ان يعودوا إلى رشدهم وسيجدون قلوبا وعقولا وأكفا مفتوحة." ، ومضى يقول "لكن هذا مشروط بالالتزام والاستقامة وعدم العودة إلى الممارسات السيئة وثقافة العنف وثقافة القوة."

وقال "أنا أؤكد من هنا ومن موقع قوة الدولة ومن موقع الرؤية الواضحة بأننا وفي كل المواقع نرحب بالعائدين عن الخطأ (الذين) يريدون ان يصححوا المسار والسلوك ليكونوا مواطنين صالحين يشاركون مشاركة فعلية في بناء العراق."

وقال المالكي ان المصالحة الوطنية نجحت وحذر من محاولات قال أنها تهدف إلى الانقلاب عليها وتعطيلها.

وأضاف "أقول بكل شجاعة وجرأة ان المصالحة الوطنية نجحت وهذا ليس فخرا للحكومة إنما فخرا لشعب العراق الذي كان مهيئا لاستقبال مفاهيم الحوار والمصالحة." ، وتابع قائلا "هناك محاولات تحت عنوان المصالحة وهي محاولات اختراق وتسلل إلى مواقع في أجهزة الأمن والدولة من اجل الانقلاب على المصالحة الوطنية. ولا يهمنا ان رددنا هذا ومنعنا ذاك من التسلل حتى وإن استخدموا الإعلام وكثروا من الضجيج والعويل والتباكي على المصالحة."

وتابع "لابد ان ندرك ان ليس كل من يرفع شعار المصالحة هو مصالح وهو متفهم للحوار.. إنما البعض مازال يتحرك بعقلية تآمرية وعقلية اختراقية ومازال يحلم انه يستطيع ان يعيد عقارب الساعة الى الوراء." ، وأضاف "هؤلاء ينبغي ان نكون على حذر منهم."

رئيس وزراء العراق

©Reuters

الاتحاد الأوروبي يقول إن أولمرت ملتزم بمحادثات إقامة دولة فلسطينية

مقتل جندي إسرائيلي واستشهاد ثلاثة فلسطينيين في اشتباكات بقطاع غزة

فلسطين المحتلة/14 أكتوبر/ من نضال المغربي:

قال مسؤولون فلسطينيون وجيش الاحتلال الإسرائيلي ان ثلاثة فلسطينيين استشهدوا كما قتل جندي إسرائيلي في اشتباكات عنيفة في قطاع غزة أمس الاثنين.

وأكد جيش الاحتلال الإسرائيلي ان قواته التي قامت بعمليات في بلدتي خان يونس في جنوب غزة وبيت حانون في شمال القطاع حيث يشن نشطون فلسطينيون هجمات بالصواريخ وقذائف المورتر على إسرائيل تعرضت للنيران خلال العمليات.

وقالت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ان مقاتليها أطلقوا صاروخا مضادا للدبابات على جنود الاحتلال قرب بيت حانون وقتلوا جنديا إسرائيليا. وأكد جيش الاحتلال الإسرائيلي صحة ذلك ووصف الجندي القتيل بأنه من قوات الاحتياط وذكر ان ثلاثة آخرين أصيبوا،. وقتل جندي إسرائيلي آخر في غزة قبل أسبوعين.

وقال الجناح المسلح لحماس في بيان "نحن نؤكد ان هذا العدو لن يمر في أرضنا إلا على أشلاء جنوده".

وذكرت حماس ومسؤولون في مستشفى ان الدبابات وطائرات الهليكوبتر الإسرائيلية قصفت بيت حانون وقتلت مسلحا ومدنيا. كما جرح 12 فلسطينيا آخرين على الأقل.

وصرحت حماس بأن احد أعضائها قتل في اشتباك مع قوات الاحتلال الإسرائيلية في خان يونس. وقال متحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي ان القوات فتحت النار على اثنين من المسلحين قرب بلدة خان يونس في جنوب غزة لكنها لا تعرف ما إذا كان قتلا أو أصيبا.

وانسحبت إسرائيل من قطاع غزة بعد احتلال دام 38 عاما لكن القوات الإسرائيلية تشن بانتظام غارات على القطاع الذي تحكمه الحركة الإسلامية في محاولة لمنع ناشطين فلسطينيين من شن هجمات بصواريخ قصيرة المدى على الدولة اليهودية.

وزعم ايهود باراك وزير الدفاع الإسرائيلي في القدس "هناك قتال هام مستمر يتسم بالتصميم ضد الإرهاب في قطاع غزة وفي يهودا والسامرة (الضفة الغربية).

"هذا ما يسمح للمواطنين في غالبية البلاد بالعيش حياة طبيعية."

ونشرت حماس التي سيطرت على قطاع غزة بعد اقتتال مع حركة فتح التابعة للرئيس الفلسطيني محمود عباس في يونيو فرقا من المسلحين في المناطق الحدودية على أمل نصب كمائن لقوات الاحتلال الإسرائيلي.

وفي الضفة الغربية المحتلة قال جيش الاحتلال الإسرائيلي ان أحد جنوده أصيب حين هاجم نشطون فلسطينيون دوريته. وأعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مسؤوليتها عن الكمين.

واحتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي ثلاثة من سكان نابلس للاشتباه في صلتهم بناشطين.

سياسياً أبلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت دبلوماسية رفيعة بالاتحاد الأوروبي أمس الاثنين بأنه ملتزم ببدء مفاوضات رسمية مع الفلسطينيين بخصوص إقامة دولة بعد مؤتمر السلام الذي يعقد برعاية أمريكية في وقت لاحق من العام الحالي.

وقالت بنيتا فيريرو فالدنر مفوضة الاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية إن أولمرت أوضح أنه سيبدأ محادثات الوضع النهائي مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالرغم من معارضة يمينيين داخل ائتلافه الحاكم.

وقالت فيريرو فالدنر بعد اجتماعها مع أولمرت إنها تفضل عقد مؤتمر آخر العام المقبل لمتابعة المؤتمر المقرر عقده في أنابوليس في ماريلاند خلال نحو شهر.

ولم تتوصل إسرائيل والفلسطينيون لاتفاق بخصوص قضايا الوضع النهائي والمتعلقة بالحدود ومصير القدس واللاجئين الفلسطينيين في محادثات انهارت عام 2001 وسط تزايد في أعمال العنف.

وحذرت فيريرو فالدنر أولمرت من فرض "عقاب جماعي" على 1.5 مليون فلسطيني يقيمون في غزة بخفض إمدادات الوقود للقطاع.

وقالت في أقوى تصريحات حتى الآن تعليقا على أحدث إجراء إسرائيلي "هذا التطور بالتأكيد سيكون في مصلحة من يحاولون تعطيل المفاوضات الجارية بين الطرفين."

ولم تذهب لحد اتهام إسرائيل صراحة بفرض عقاب جماعي وكل أشكاله محظورة بموجب القانون الإنساني الدولي.

امراة فلسطينية تبكي مقتل ابنها

©Reuters

يختبئون في كهوف يحاول العسكريون الأتراك إخراجهم منها

تطويق مئة انفصالي كردي قرب الحدود مع العراق

تواصل الاستعدادات التركيه على الحدود مع العراق

©Reuters

انقرة/وكالات:

ذكرت وكالة أنباء الأناضول شبه الرسمية أمس الاثنين ان الجيش التركي طوق حوالي مئة من الانفصاليين الأكراد في منطقة جبلية قريبة من الحدود مع العراق في إطار العملية التي شنها بعد هجوم للانفصاليين.

وقالت الوكالة ان القوات المسلحة أغلقت نقاط العبور التي يستخدمها متمردو حزب العمال الكردستاني للعودة إلى قواعدهم الخلفية في شمال العراق بعد شن هجمات في تركيا.

وتقع هذه النقاط في منطقة يوكسيكوفا التركية في أقصى جنوب تركيا على الحدود بين العراق وإيران.

ولم يتمكن حوالي مئة من المتمردين من العودة إلى معسكراتهم في كردستان العراق وما زالوا محاصرين في جبال ايكياكا. وقالت الوكالة أنهم يختبئون حاليا في كهوف يحاول العسكريون إخراجهم منها.

وأكد الجيش التركي انه قتل أكثر من ستين متمردا منذ الهجوم الذي شنه حزب العمال الكردستاني في 21 أكتوبر وأسفر عن مقتل 12 جنديا تركيا.

واسر حزب العمال الكردستاني ثمانية جنود آخرين بينما هددت تركيا بالتدخل في شمال العراق الذي يستخدمه المتمردون قاعدة خلفية لهم.

وتحدثت شبكات التلفزيون عن سقوط 15 قتيلا الأحد في صفوف متمردي الحزب في عمليات مسلحة في شرق تركيا بعيدا عن الحدود العراقية لكن الجيش لم يؤكد هذه الحصيلة.

عواصم العالم

إيران تقول إن أمريكا تدعم الإرهابيين

طهران/وكالات:

نقل عن مسؤول إيراني كبير قوله ان طهران مطلعة على وثائق تبرهن على دعم الولايات المتحدة لجماعات إرهابية في الشرق الأوسط.

وأدلى سعيد جليلي رئيس الوفد الإيراني المفاوض في الشؤون النووية بهذه المزاعم لوزير الخارجية التركي الزائر علي باباجان الذي قد ترسل بلاده في وقت قريب قواتها لمطاردة لملاحقة المقاتلين الأكراد في شمال العراق.

وتقول طهران ان المتمردين يعملون في العراق والقوات الأمريكية موجودة في البلاد وهذا يظهر ان واشنطن تمتنع عن التصدي لهم.

ونقلت هيئة الإذاعة الإيرانية عن جليلي وهو حليف للرئيس الإيراني محمود احمدي قوله "تصاعد الإرهاب في المنطقة هو إحدى النتائج المباشرة لوجود المحتلين في العراق ولاسيما أمريكا." ، وقال دون ان يدلي بتفاصيل "وهناك وثائق ومعلومات متوافرة تثبت دعم أمريكا لجماعات إرهابية في المنطقة." وعين جليلي أيضا أخيرا في منصب أمين المجلس الأعلى للأمن القومي في إيران.

وفي مؤتمر صحفي مشترك مع باباجان اتهم وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي الولايات المتحدة وإسرائيل بالضلوع في الإرهاب في المنطقة،. وقال متكي "إننا نرى... أيديهم خلف بعض الأنشطة الإرهابية في المنطقة."

لندن تراجع دراسة الإيرانيين تخصصات حساسة في جامعاتها

لندن/وكالات:

قالت صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية أمس الاثنين إن عشرات من الطلبة الإيرانيين يدرسون في الجامعات البريطانية الفيزياء النووية وفروعا علمية أخرى مثل الهندسة التي يمكن الاستفادة منها في صناعة أسلحة الدمار الشامل.

وأشارت الصحيفة إلى أن الكشف عن هذه القضية أثار عدة تساؤلات حول مدى ثبات الحكومة البريطانية في سياستها الرامية لمنع طهران من تطوير أسلحة نووية.

وقالت إن إمكانية تدريس بريطانيا جيلا إيرانيا من العلماء النوويين تهدد بإحراج الوزراء البريطانيين قبيل عقد المحادثات الدولية التي ستعقد في لندن بغرض توصيل رسالة إلى طهران بشأن برنامجها النووي،. ونبهت ديلي تلغراف إلى أن أعداد الطلبة التي حصل عليها المحافظ ديفد ويليتس، وهو المتحدث الرسمي باسم التعليم العالي، تشير إلى أنه في هذا العام حصل 60 طالبا إيرانيا على مقاعد في الجامعات البريطانية لتنفيذ أعمال بحثية متقدمة في مواضيع تتعلق بالفيزياء والهندسة النووية،. كما أشارت الأرقام إلى أن 30 إيرانيا أدرجت أسماؤهم على قائمة أعمال التخرج في مواضيع تعتبرها أجهزة المخابرات البريطانية "حساسة"،. ومضت تقول إن بريطانيا واجهت حرجا في الآونة الأخيرة بشأن طلابها الأجانب الذين يدرسون في جامعاتها ويستخدمون مهاراتهم لصالح أنظمة معادية.

رئيس وزراء إسرائيل يعلن إصابته بالسرطان

فلسطين المحتلة/وكالات:

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي أيهود أولمرت أمس الاثنين ان الأطباء شخصوا حالته على أنها سرطان في البروستاتا في مراحله الأولى ولا حاجة للعلاج بالإشعاع.

وأضاف أولمرت في مؤتمر صحفي عقده بهذا الشأن أن "الأطباء قالوا ان مرضه لن يؤثر على قدرته على العمل"

واولمرت معروف بأنه رجل رياضي وفي صحة جسدية جيدة. ولكنه بدا خصوصا خلال لقاء في اشدود جنوبي إسرائيل في 16 أكتوبر شاحبا ومتشنجا.

ارتفاع النفط إلى فوق 93 دولاراً

طوكيو/وكالات:

ارتفعت أسعار النفط إلى مستوى قياسي جديد أمس في المبادلات الإلكترونية في آسيا، إذ تجاوز سعر برميل النفط الخام الأميركي 93 دولاراً ليسجل 93.19. كما سجل سعر خام برنت ارتفاعاً ليتخطى حاجز التسعين دولاراً للبرميل.

وعزا خبراء السبب إلى توتر الأوضاع بالشرق الأوسط خاصة بين تركيا والعمال الكردستاني، والقلق من نقص الإمدادات إثر الإعلان عن عاصفة استوائية في الكاريبي يمكن أن تصل خليج المكسيك إضافة إلى ضعف الدولار.

ولم يستبعد محللون في ظل استمرار الأوضاع الحالية أن يصل سعر برميل النفط إلى مائة دولار.

قراصنة صوماليون خطفوا سفينة يابانية

نيروبي/وكالات:

قال مسئولون بالنقل البحري إن قراصنة صوماليين خطفوا سفينة يابانية في أحدث هجوم من نوعه في المياه الصومالية.

وقال آندرو موانجورا رئيس برنامج مساعدة ملاحي شرق إفريقيا ومقره كينيا إن مصادر ملاحية في كل من الصومال واليابان أبلغته بأن السفينة التي ربما كانت ناقلة خطفت الأحد على بعد ثمانية أميال بحرية عن الشاطئ.

مصر تقرر بناء محطة نووية لتوليد الكهرباء

القاهرة/وكالات:

قال الرئيس المصري حسني مبارك أمس الاثنين إن بلاده ستبدأ تنفيذ برنامج لبناء عدة محطات نووية لتوليد الكهرباء.

وقال مبارك في خطاب أذاعه التلفزيون إن هذا القرار اتخذ بناء على اقتناع بأن أمن الطاقة عامل رئيسي في بناء مستقبل البلاد،. ولم يذكر مبارك متى ستبدأ الحكومة بناء المحطات لكنه أضاف أن مصر ستتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية وشركاء دوليين آخرين.

وكانت الولايات المتحدة أعلنت قبل عام تأييدها لخطط مصر لتطوير الطاقة النووية للاستخدامات السلمية بعد أن طرح جمال نجل الرئيس مبارك الفكرة وأيدها الرئيس نفسه،. ويرى محللون ومعارضون أن الرئيس مبارك يعد جمال الامين العام المساعد للحزب الوطني لخلافته. لكن مبارك وجمال ينفيان ذلك.

وزير العدل الياباني يقول إن صديق صديقه عضو بالقاعدة

طوكيو/وكالات:

قال وزير العدل الياباني كونيو هاتوياما أمس الاثنين ان صديقا لأحد أصدقائه عضو في القاعدة ودخل البلاد بعدد من جوازات السفر المزورة وذلك في سياق تبريره لنظام جديد لأخذ بصمات أصابع الأجانب عند دخولهم البلاد.

وقال الوزير ان عضو القاعدة الذي يتحدث عنه ضالع في هجوم بالقنابل في جزيرة بالي الإندونيسية وإنه شخصيا تلقى تحذيرا من الوجود بالجزيرة لأسباب تتعلق بالسلامة.

تناقضات فرنسية في قضية أطفال من تشاد

قالت صحيفة (ليبراسيون) الفرنسية أمس الاثنين إن ما صار يعرف بقضية "لارش دي زوي" أصبح يقض مضجع باريس على أعلى المستويات، مؤكدة أن السلطات مستميتة في إخماد هذه القضية التي ينفخ في نارها الرئيس التشادي إدريس ديبي بحديثه عن تهريب أطفال، وربما لغاية الاتجار بأعضائهم.

ورأت الصحيفة أن كاتبة الدولة الفرنسية لحقوق الإنسان رئيسة خلية الطوارئ التي أنشئت لهذا الموضوع راما ياد ظلت تؤكد شيئا واحدا وهو أن الحكومة فعلت كل ما يجب فعله من أجل تفادي وقوع هذه القضية، وألا تتم إذا ما تمت إلا بصورة بالغة السرية،. وأشارت (ليبراسيون) إلى توعد إدريس ديبي بعقوبات شديدة، رغم التوضيحات التي قدمتها وزارة الخارجية ورغم الإدانة التي عبر عنها الرئيس نيكولا ساركوزي.

كما حاولت أن تبرز بعض التناقضات في الموقف الفرنسي، متسائلة: ما الذي فعلته السلطات ما دامت المنظمة قد بدأت في تنفيذ الفعل ولم يوقفها سوى تدخل الحكومة التشادية خاصة أن المنظمة لم تكن تخفي نواياها؟

وفي هذا السياق شككت الصحيفة في صدق ما ادعته ياد من أن معلومات فرنسية هي التي أدت إلى كشف القضية، مؤكدة أن حكومة أبيشي هي التي اكتشفت الموضوع دون تبرئتها من العلم المسبق به ولا من إعطاء إذن به قبل أن تغير رأيها.

وفي تنبيه إلى اللجوء إلى العمل السري، قالت (ليبراسيون) إن المنظمة دخلت إلى تشاد متخفية وراء اسم "إنقاذ الأطفال" المستعار على أنها ستعمل في البلد، منبهة إلى أن صاحب المنظمتين رغم ذلك هو الشخص نفسه أريك بريتو الذي لم يحاول إخفاء هويته.

وأوضحت الصحيفة في إشارة إلى احتمال علم السلطات الفرنسية بما تقوم به المنظمة، أن فريق تلك المنظمة تنقل ثلاث مرات بين نجامينا وأبيشي بطائرات القوات الفرنسية كغيره من فرق المنظمات غير الحكومية.

ونبهت إلى أن تلك منظمة "إنقاذ الأطفال" استفادت من مساعدات تقدمها القوات الفرنسية إلى بعض المنظمات غير الحكومية بالمحروقات والماء، حتى ولو كان ذلك حسب تفسير الجيش بسبب عدم التنسيق،. وتساءلت ليبراسيون: من أين جاء نقص التنسيق، متهكمة بأنه تم على كل المستويات بين السفارة الفرنسية والسلطات التشادية، وبين القوات الفرنسية والمخابرات الخارجية، ثم بين السلطات المركزية التشادية والسلطات المحلية.

ومما يقلق فرنسا أكثر -حسب الصحيفة- خاصة أمام عنف التصريحات التشادية، هو مصير تسعة فرنسيين ستة منهم من الناشطين في الخدمة الإنسانية وثلاثة صحفيين كانوا في عطلة للخدمة الإنسانية،. ونبهت الصحيفة إلى أن الفرنسيين التسعة يتقاسم مصيرهم معهم طاقم الطائرة الإسبانية المؤجرة لغرض نقل الأطفال وهم سبعة، كما لحق بالجميع طيار بلجيكي هو الذي نقل الأطفال من الحدود إلى أبيشي.

وقالت إنه من بين الجوانب الغامضة في الموقف الفرنسي تناقض السفير الفرنسي في تشاد الذي قال إن الموقوفين الفرنسيين سيبقون في الحماية القنصلية، ثم ذكر بعد ذلك أنهم سيعاملون بحسب أفعالهم في تشاد.

وأشارت ليبراسيون إلى غموض رد كاتبة الدولة الفرنسية لحقوق الإنسان عندما قالت إنها لن تطلق على الحادثة أي وصف، تاركة ذلك للقضاء دون أن تحدد أي قضاء أهو الفرنسي أم التشادي؟

وفي إشارة خافية الى الموضوع ذكرت (ليبيراسيون)بموضوع نشر 3000 جندي أوروبي نصفهم من الفرنسيين بعد أقل من شهر في تشاد لحماية اللاجئين من أهل دارفور، منبهة إلى أن الرئيس تشادي لم يخف عدم ارتياحه لنشرهم،. وربطت بين ذلك الموضوع وحماس ديبي لقضية "لارش دي زوي" باعتباره ذريعة ذهبية لزيادة التوتر، منتهية إلى أن الأطفال رغم كل شيء لم يمسسهم سوء وأنهم في رعاية اليونسيف ومنظمة الأمم غوث اللاجئين.

أميركا تواجه مأزقا الأزمة التركية الكردية

كتب مكرم محمد أحمد في صحيفة (الأهرام) المصرية يؤكد أن الولايات المتحدة تواجه مأزقا صعبا في العراق، بسبب ضغوط شديدة تتعرض لها من حليفتها تركيا التي تهدد بغزو شمال العراق دفاعا عن أمنها الوطني،. كما تواجه ضغوطا مقابلة من جانب أكراد العراق الذين يعتقدون أن هدف الغزو التركي هو تدمير الوضع الراهن في كردستان العراق، كيلا يكون بداية مولد دولة كردية تشكل عامل جذب لأكراد تركيا.

ويقول الكاتب إنه بالرغم إعلان واشنطن عزمها المشاركة في جهد عسكري مشترك مع الحكومة العراقية لإنهاء هجمات قوات العمال الكردستاني، فإنه من الواضح أن الأميركان لا يريدون فتح جبهة قتال جديدة على الحدود التركية تسحب جزءا من قواتهم التي تعمل لتأمين بغداد.

ويرى أحمد أن الأتراك يريدون نتائج محددة في غضون أيام معدودة قبل اجتماع دول الجوار العراقي المقرر عقده في إسطنبول خلال أيام، ومن هنا تمارس واشنطن ضغوطا قوية على كل الأطراف خصوصا بعد فشل المباحثات العسكرية التي عقدها الوفدان العراقي والتركي لمنع تفاقم المشكلة،. وينهي الكاتب مقاله بالتأكيد على أن الغزو الأميركي للعراق والسعي لتقسيمه إلى دويلات صغيرة، كان مغامرة غير مدروسة سببت كل هذه الأزمات في المنطقة.